

الباب الثاني

دراسة التحليل الخطاب النقديّ لتيون فان ديجك

أ. تعريف تحليل الخطاب

الكلمة الخطاب هي كلمة مألوفة في العالم الأكاديمي. استعملت الكلمة الخطاب تقريبا على كل جانب من المجتمع. استعمال لكلمة الخطاب موجودة في مختلفة التخصصات مثل علم اللغة، علم النفس، علم الاجتماع، علم السياسة، علم الإتصال، أدب والآخر. لكن، كلمة الخطاب لها حدود المعنى في كل علوم. المعنى الخطاب من جهة النظر الاجتماع مختلفة عن علم السياسة. وهكذا يفعل الآخرون.

مصطلح الخطاب يأتي من اللغة السنسكريتية واك أو ويك (Wac/Wak) بمعنى قال-يقول. عندما ينظر من نوعها، كلمة الخطاب في نطاق التشكل السنسكريتي هي الأفعال من الطبقة الثالث البارمال (Parasmaepada) التي نشط أو القيام بهذا العمل. ثم، الكلمة واك أو ويك (Wac/Wak) تغير إلى الكلمة الخطاب. الشكل آنا (ana) الذي يظهر من الخلف هو لاحقة (Sufiks) بمعنى جعل في المال (Nominalisasi). هكذا، الكلمة الخطاب معناها الكلام.^{٣٤}

الخطاب هي جزء من أجزاء التي يبحث في علم اللغة. في قاموس لغوي، تعرف كندا لكسانا (Kridalaksana) أن الخطاب هي وحدة اللغة كاملا، الخطاب في تسلسل النحوي هي أعلى وأكبر الوحدة النحوية. وهذا الخطاب أدركت في

^{٣٤} Achmad HP dan Alex Abdullah, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Erlangga, ٢٠١٢), ص. ١٢٧

شكل مقال كامل (قصّة، كتاب، دائرة معارف والآخر)، فقرة أو كلمة التي تحمل التفويض الكامل.^{٣٥}

عرف يوانا (Yuwono) أن الخطاب كوحدة المعنى (الدلالة) بين الأجزاء في بناء اللغة. كوحدة المعنى، ينظر الخطاب كبناء اللغة الكاملة لأن كل جزء في الخطاب تتصل في الوحدة. بالإضافة إلى ذلك، الخطاب ملزمة للسياق أيضا. ككيان مجرد، ينقسم الخطاب إلى نص، كتابة، قراءة، كلام أو نقش الذي يشير إلى نفس المعنى. وهي شكل ملموس، قراءة أو سماع.^{٣٦}

قال تريغان (Tarigan) أن الخطاب هي أكثر مجموعة كاملة من اللغات، أعلى من الجملة، لديها تماسك وترابط، بداية ونهاية واضحة، مستمر ويمكن أن تسليمها شفويا أو كتابيا.^{٣٧} بخلاف ذلك، عرف فولير (Fowler) أن الخطاب كتواصل شفوي أو خطي التي تنظر من وجهة النظر الثقة، القيمة و الفئات المدخلة فيها. الثقة هنا تمثل رؤية العالم. التنظيم والتمثيل للتجربة.^{٣٨} وهكذا، الجملة يمكن أن يشار إليها على الخطاب أو لا تعتمد إلى سلامة العناصر المعنى و سياق المحيط. كما بشكل العام، الخطاب لها الخصائص التي تشكلها. على أساس مفهوم الخطاب والوصف أعلاها، يمكن أن تحديد الخصائص الخطاب على النحو التالي:

١. الخطاب في شكل السلسلة من الكلمات شفويا وخطيا أو سلسلة من

أفعال الكلام

^{٣٥} Okke Kusuma dan Ayu Basoeki, *Telaah Wacana*, (Jakarta: Intercultural Institute, ٢٠٠٩), ص. ١١

^{٣٦} Kushartanti, Untung Yuwono dan Multamla, *Pesona Bahasa: Langkah Awal Memahami Linugistik*, (Jakarta: Gramedia, ٢٠٠٥), ص. ٩٢

^{٣٧} Achmad HP dan Alex Abdullah, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Erlangga, ٢٠١٢), ص. ١٢٩

^{٣٨} Aris Badara, *Analisis Wacana: Teori, Metode dan Penerapannya pada Wacana Media*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٢), ص. ١٦

٢. الخطاب يكشف عن شيء

٣. العرض منتظم، منظم، متماسك وكامل مع مواقف الدعم

٤. لديها وحدة من البعثات في ذلك السلسلة

٥. تتكون من عناصر مقيدة وغير مقيدة^{٣٩}

في منظور علم الاجتماع، الخطاب هو العلاقة بين سياق الاجتماع واستعمال اللغة. ومن منظور علم اللغة، الخطاب هو وحدة اللغوية الذي أكبر من الجملة. ينقسم الخطاب من منظور علم اللغة إلى قسمين، يعني علم اللغة الرسمي وعلم اللغة غير الرسمي. تحليل الخطاب في منظور علم اللغة الرسمي يعتبر على وحدة الكلمة، العبارة أو الجملة فقط. ثم تحليل الخطاب في منظور علم اللغة غير الرسمي يعتبر على وحدة التي أكبر من الكلمة، العبارة أو الجملة.^{٤٠}

هناك ثلاث رأي عن اللغة في تحليل الخطاب وهم الفلسفة الوضعية-التجريبية (Positivisme-Empiris) والبنائية (Konstruktivisme) والنقدي. الأول، فرّق رأي الفلسفة الوضعية-التجريبية (Positivisme-Empirisme) بين تفكير وواقعي. لا يحتاج الناس إلى معرفة المعنى الذاتي أو القيمة الأساسية. يهدف تحليل الخطاب ليصوّر قواعد الجملة ولغة وتعريف معاً. لذلك، يقيس الحقيقة الخطاب على الجانب الدلالة والجانب النحو فقط. الثاني، مانع رأي البنائية (Konstruktivisme) على رأي الفلسفة الوضعية-التجريبية (Positivisme-Empirisme). في هذا الرأي، يجبي اللغة البيانات وينظّمها. كل بيان في الأساس هو عمل الخلق المعنى، يعني عمل تشكيل

^{٣٩} Syamsuddin, *Studi Wacana: Teori, Analisis dan Pengajaran*, (Bandung: IKIP, ١٩٩٢), ص. ٦

^{٤٠} Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠١), ص. ٣

الذات وكشف عن الهوية من المخاطب. لذلك، يهدف تحليل الخطاب ليكشف المقصد والمعنى معين. الثالث، أراد رأي النقديّ أن يصحّح رأي البنائية (Konstruktivisme). يهدف تحليل الخطاب لتأكيد كوكبة الطاقة في عملية الإنتاج واستنساخ المعنى. لا يعتبر الشخص كموضوع المحايد الذي يمكن أن يفسر بحرية ووفقاً للعقله لأن الخطاب يؤثّر القوة الاجتماعية في المجتمع.^{٤١}

وفقاً لإيرينطو (Eriyanto) في مرجع من تحليل النص، تحليل الخطاب تدخل إلى نموذج البحث النقديّ. تحليل الخطاب في البحث النقديّ هو شكل الهيمنة من فرقة واحدة إلى فرقة أخرى لأن الرسالة الواردة في الخطاب هي شكل صراع السلطة. لذلك، الخطاب هو أداة التمثيل الذي يستعمل الفرقة لتهميش الفرقة الأخرى.^{٤٢} بشكل العام، استعمل مفهوم ميشيل فوكو و ألتوسير (Michael Foucault dan Althusser) في تحليل الخطاب النقديّ. نظرت فوكو (Foucault) الخطاب كالممارسة الاجتماعية التي يسير ليحدّ وتطبيع ويؤدّب الشخص. ثم نظرت ألتوسير (Althusser) أن الخطاب يساهم ليعرّف ويحلّ الشخص في محلّ معين.^{٤٣}

ب. مفهوم الرئيسي عن تحليل الخطاب النقديّ

تحليل الخطاب النقديّ في رأي فيركلغ وودغ (Fairclough dan Wodak) ينظر الخطاب كالممارسة الاجتماعية. الممارسة الاجتماعية في الخطاب يمكن أن

^{٤١} المرجع نفسه، ص. ٤-٦

^{٤٢} المرجع نفسه، ص. ١٨

^{٤٣} المرجع نفسه، ص. ١٩

يتظاهر تأثير الأيديولوجية ويشير إلى علاقة السلطة. لذلك، تتظاهر الفرقة الأغلبية والفرقة الأقليات بشكل مختلف في الخطاب.

فيما يلي خصائص المميّزة من تحليل الخطاب الذي يكتب تيون فان ديجك

(Teun Van Dijk)، فيركلغ (Fairclough) و إيرينطو (Eriyanto):

١. العمل

يفهم الخطاب في تحليل الخطاب النقديّ كالعمل بشكل التعامل. في تحليل الخطاب النقديّ، لا يفهم استعمال اللغة كشكل التعامل فقط. ولكن، استعمال اللغة في تحليل الخطاب النقديّ يمكن أن يطلب أو يعطى المعلومات، وينهى ويؤثّر ويتزلف الشخص. لذلك، يفهم اللغة في تحليل الخطاب النقديّ كالعمل الذي تطبيق المعاملة بالمثل بين رسول و مستلم الرسالة.^{٤٤}

على مفهوم أعلاه، ينظر تحليل الخطاب النقديّ أن الخطاب له نتيجتان. النتيجة الأولى يظهر الخطاب على أنه شيء له أهداف مثل التأثير على الآخرين، يقنع، دحض، يحفز، يحظر والآخر. النتيجة الثاني يظهر الخطاب كشيء البوعي، تسيطر عليها وليس شيء بما يعبر عن الوعي.

٢. السياق

الخصائص الآخر من تحليل الخطاب هي السياق في استعمال اللغة. هذا يتماشى مع مفهوم الخطاب الذي يبدأ غوكوك (Guy)

^{٤٤} المرجع نفسه، ص. ٢٩٠

(Cook). يقول كوك (Cook) أن الخطاب غطاء إلى النص والسياق. النص هو كل شكل من شكل اللغة. بما في ذلك الموسيقى والصورة والمؤثرات الصوتية والآخر. السياق هو كل الحال في خارج النص ويؤثر على استعمال اللغة. لذلك، الخطاب هو النص والسياق معا.^{٤٥}

من ذلك مفهوم الخطاب، يتشكل الخطاب بسياق معين. وفقا إلى إيرينطو (Eriyanto)، يمكن أن يفسر الخطاب في الظرف والموقف الخاصة. بعض السياق الهامة ومؤثرة في إنتاج الخطاب يمكن أن تقسيمها إلى قسمين. الأول وهو النوع، العمر، التعليم، الطبقة الاجتماعية، العرق والدين. الثاني وهو إعدادات اجتماعية محددة مثل المكان والوقت والبيئة المادية. الإعدادات مثل الأماكن الخاصة أو العامة وجو رسمي أو غير رسمي سيألف مختلف الخطاب. وكذلك بمحادثات في الفصل، السوق أو المحكمة لأن المخاطب يجب أن تكيف مع السياق.^{٤٦}

٣. التاريخي

التاريخي هو احد من الخصائص التحليل الخطاب النقدي. لا يفهم الخطاب بسياق معين فقط. له دور مهم. ولكن، يفسر الخطاب بتضمنا فيها التاريخي.^{٤٧}

^{٤٥} Alex Sobur, *Analisis Teks Media: Suatu Pengantar untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik dan Analisis Framing*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), ص. ٥٦

^{٤٦} Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠١), ص. ٩

^{٤٧} المرجع نفسه، ص. ١١

٤ . السلطة

خصائص السلطة هي العنصر الذي يكون اعتبارا في عملية الإنتاج والتكاثر للخطاب. في مفهوم السلطة، يفهم الخطاب كشيء صراع السلطة ولا يعتبر كشيء الطبيعي أو محايدة. مفهوم السلطة هو واحد من العلاقات الرئيسية بين الخطاب والمجموع.

مفهوم السلطة في الخطاب يسمى بالتحكم الاجتماعية. الشخص أو الفرقة يمكن أن يراقب الشخص أو الفرقة الأخرى. ليس بالضرورة أن يكون التحكم في شكل مادي ومباشر. ولكن، التحكم بالعقلية أو النفسية أيضا. لذلك، كل العمل تقوم به الفرقة هو رغبة الفرقة المسيطرة.^{٤٨}

٥ . الإيديولوجية

الإيديولوجية هي مفهوم مركزي أيضا في تحليل الخطاب النقدي لأن نص، كلام والأخر هو شكل من ممارسة إيديولوجية أو انعكاس لأيديولوجية معينة. دور الخطاب في إطار الأيديولوجية مثل ما يقال تيون فان ديجك (Teun Van Dijk) أن الخطاب تهدف إلى تنظيم مشكلة تصرفات وممارسات الأفراد أو أعضاء المجموعة. الإيديولوجية لديها بعض الآثار الهامة. الأولى، الإيديولوجية اجتماعية بطبيعتها، ليس شخصيا أو فرديا. الثاني، الإيديولوجية على الرغم من الاجتماعي، تستعمل داخليا بين الأعضاء أو المجتمعات. لذلك،

^{٤٨} المرجع نفسه، ص. ١٢

الإيديولوجية ليس توفير وظائف التنسيق والتماسك فقط ولكن الإيديولوجية يآلف هوية المجموعة ويتفرق بالمجموعة الأخر.^{٤٩}

يبصر تحليل الخطاب النقديّ في جانب علم الاجتماع شكل النحو للغة. كل استعمال النحو في الخطاب يمكن أن يحمل محلّ ومعنى على الأيديولوجية معين. في مرحلة أعلى، استعمال النحو للغة في الخطاب يمكن أن يعطى أثر على محلّ الشخص أو محلّ الفرقة في المجموع. لذلك، يمكن أن تهميش محلّ الشخص أو محلّ الفرقة من خلال قواعد اللغة الذي يستعمل في الخطاب.

هناك عدة طرق أو نماذج للتحليل الخطاب النقديّ مثل روجر فاوولر (Roger Fowler)، ثيو فان ليوين (Theo Van Leeuwen)، سار ميليس (Sara Mills)، تيون أ. فان ديجك (Teun A. Van Dijk) ونرمان فايركلغ (Norman Fairclough). من النماذج المذكورة أعلاه، هناك أوجه التشابه والاختلاف. معادلات كل نموذج هي الأيديولوجية التي تصبح جزءًا مهمًا من كل نموذج. تصبح السلطة جزءًا مركزيًا أيضًا. بل، يجب أن يلاحظ أن الخطاب يمكن التلاعب بها من قبل المجموعات المهيمنة أو الطبقة الحاكمة في المجتمع لتكبير السلطةها. بخلاف تلك المعادلة، تستعمل وحدة اللغة كأداة البحث لاكتشاف الأيديولوجية في النص.

^{٤٩} المرجع نفسه، ص. ١٣-١٤

ج. تحليل الخطاب النقديّ لتيون فان ديجك

الخطاب في مفهوم تحليل الخطاب النقديّ لا يبحث اللغة باعتبار النص فقط. ولكن، يبحث الخطاب باعتبار عملية إنتاج واستنساخ الخطاب.^{٥٠} نموذج تحليل الخطاب لتيون فان ديجك هو نموذج الذي يستعمل غالباً في البحث لأن كل عنصر في الخطاب يتعاون على حاوية واحدة. يسمى تحليل الخطاب النقديّ لتيون فان ديجك بالإدراك الاجتماعي.^{٥١}

يقول فان ديجك عن تحليل الخطاب النقديّ في كتابه كما يلي:

“Critical Discourse Analysis (CDA) is discourse analytical research that primarily studies the way social-power abuse and inequality are enacted, reproduced, legitimated and resisted by text and talk in the social and political context”^{٥٢}

يبحث النص بنهج تيون فان ديجك يمكن أن يؤثر البنية الاجتماعية والهيمنة والسلطة والعقل والوعي الشخص. ينقسم فان ديجك الخطاب إلى ثلاثة مبنى يعني النص والادراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي. التحليل الأساسي لتيون فان ديجك هو الجمع بين النص والادراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي في واحدة التحليل.^{٥٣}

^{٥٠} المرجع نفسه، ص. ٢٢١

^{٥١} Alex Sobur, *Analisis Teks Media: Suatu Pengantar untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik dan Analisis Framing*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), ص. ٧٣

^{٥٢} Teun A. Van Dijk, “Critical Discourse Analysis” dalam Deborah Tannen, Deborah Schiffrin, and H. Hamilton (Eds), *Handbook Of Discourse Analysis*, (Massachusetts : Blackwell Publisher, ٢٠١٥), ص. ٤٦٥

^{٥٣} Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠١), ص. ٢٢٤

في مبنى النص يبحث عن الموضوع والنحو والدلالة والأخرى. مبنى النص كالاتراتيجية الخطاب الذي يهدف ليؤكد على موضوع معين. على المستوى أعلاه، يهدف مبنى الإدراك الاجتماعي كالمراجع في تحليل إنتاج واستنساخ الخطاب. مبنى السياق الاجتماعي هو أعلى المبنى في نهج فان ديجك. في مبنى السياق الاجتماعي، تبحث التطوير المشكلة في المجموع على تحليل الخطاب. تحليل الخطاب النقدي لتيون فان ديجك يمكن وصفها كما يلي:



الصورة ١. النموذج التحليل الخطاب لتيون فان ديجك

ينقسم تيون فان ديجك النص إلى ثلاثة التراكيب وكل منهم يدعم بعضهم البعض. الأول، التركيب الأكبر هو معنى العام من النص الذي ينظر من موضوع أو نظرة عامة في الأخبار. وفي جوهرها، التركيب الأكبر يدل على جزء العام من النص ويدل عن ما يريد الصحفي قوله في تقاريره. الموضوع في نص الخطاب لا ينظر من أحد الفقر فقط. إذا قرأنا النص الخطاب شامل فننظر الموضوع من النص الخطاب. فإذا قرأنا النص الخطاب سنختم الموضوع الذي طرحها في

الخطاب.^{٥٤} وهذا الموضوع يدعم من موضوع الفرع و موضوع الفرع الآخر حتى تشكيل موضوع مشترك.^{٥٥}

الثاني، التركيب الفوقى هو شكل التخطيطي الذي يمكن أن ينظم المعنى العالمي من النص. ينظر التركيب الفوقى على إطار الخطاب، مؤامرة أو التخطيطي الخطاب مثل مقدمة ومحتويات وخلاصة وخاتمة. وأما تخطيط في نص الأخبار ينقسم عموماً إلى قسمين يعنى ملخص (Summary) ومحتويات الأخبار (Story). الملخص (Summary) ينقسم على عنوان وحوش الأخبار (Lead).^{٥٦} محتويات الأخبار (Story)^{٥٧} يتضمن محتويات الأخبار شامل. العنوان وحوش الأخبار لديه وظيفة استراتيجية. العنوان وحوش الأخبار يمكن أن يدل إلى أين يحمل النص الأخبار. لذلك، يمكن للقارئ من البداية أن يعرف بناء الواقع الذي يؤلف من النص الأخبار بدون يقرأ النص الأخبار شامل. يسير محتويات الأخبار ليوزر عنوان وحوش الأخبار. في محتويات الأخبار، ننظر النص الأخبار شامل من الفقرة الأولى حتى الفقرة الأخيرة. وفي نهاية، من تلك محتويات الأخبار ننظر العنوان و حوش الأخبار الحقيقي.^{٥٨}

الثالث، التركيب الصغير يدل على المعنى المحلي من النص الأخبار. ينظر التركيب الصغير على اختيار الكلمة (Diksi) والجمل وأسلوب اللغة في النص.

^{٥٤} Teun A. Van Dijk, *Macrostructures: An Interdisciplinary Study of Global Structures in Discourse, Interaction and Cognition*, (New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, ١٩٨٠), ص. ٢٧

^{٥٥} Eriyanto المرجع السابق، ص. ٢٣٠

^{٥٦} سيستعمل الكاتب مصطلح حوش الاخبار

^{٥٧} سيستعمل الكاتب مصطلح محتوى الاخبار

^{٥٨} Teun A. Van Dijk, "News Schemata" dalam S. Greenbaum & Cooper, *Studying Writing: Linguistic Approaches*, (London: Sage Publication, ١٩٨٦), ص. ١٦٠-١٦٢

التركيب الصغير على النص يمكن أن يلاحظ من الجانب الدلالة والجانب النحو والجانب البلاغي. التركيب في النص يمكن أن ينظر إلى الخريطة في كتاب إيرينطو (Eriyanto) كما يلي:^{٥٩}

التركيب الأكبر
المعنى العام من النص الذي ينظر من الموضوع في النص الأخبار
التركيب الفوقى
الإطار النص مثل مقدمة ومحتويات وخاتمة و خلاصة
التركيب الصغير
المعنى المحلى من النص الذي ينظر من إختيار الكلمة والجمله و أسلوب اللغة في النص الأخبار

الجدول ١ . التركيب المبني النص لتيون فان ديك

١ . الجانب الدلالة

الجانب الدلالة في هذه تحليل الخطاب النقدي ترتبط ارتباطاً بالبراغماتية. البراغماتية (Pragmatik) هي واحد من فروع اللغويات التي تبحث اللغة والسياقة على الحال المتحدثة اللغة نفسها. تطالع المعنى لدلالة هي المعاني الخالية من السياق وتبحث المعنى لبراغماتية (Pragmatik) هي المعاني السياقية.^{٦٠} تعريف لعلم الدلالة في كتاب علم الدلالة هو يعرفه بعضهم بأنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة

^{٥٩} Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠١), ص. ٢٢٧

^{٦٠} Dewa Putu Wijana, *Dasar-Dasar Pragmatik*, (Yogyakarta: Andi, ١٩٩٦), ص. ٢

الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^{٦١}

لذلك، في تحليل الخطاب النقديّ من الجانب الدلالة لا يتركز على المعنى وحد فقط ولكن الجانب الدلالة تشمل السياق حتى الكلمة على النص لا توجد فقط. وذلك الحال بسبب الظروف التي تريدها.

تحليل الخطاب النقديّ من الجانب الدلالة تعلق بمعنى الذي يشدّد في النص الأخبار. مثل دفع إلى التفاصيل على جانب واحد وينقص التفاصيل من جانب الآخر. في الجانب الدلالة، يبحث العنصر مثل العنصر الطبع والعنصر التفاصيل والعنصر القصد والعنصر الافتراض ونقل إلى الاسمية. العنصر الطبع هو جزء الأخبار الذي يؤثّر المعنى في رسالة. ينقسم العنصر الطبع العام إلى ثلاث أقسام مثل الطبع المكان والطبع الوقت والطبع الحادث. الصحافيّ يعرض الخلفية على الحادث الذي كتبه. وهذا الطبع الحادث يمكن أن يدل إلى أين يحمل النص الأخبار. مثل الأخبار عن مهمّ أو لا الحركة الطلاب، يستعمل الطبع عن نجاح الحركة الطلاب لإجراء تغييرات. إذا لا متوافق للحركة الطلاب فيستعمل الطبع عن أعمال الشغب خلال المظاهرة الطلاب. لذلك، يساعد الطبع في التحقيق كيفية الشخص لإعطاء المعنى على الحادث.^{٦٢}

^{٦١} دكتور صبري إبراهيم السيد، علم الدلالة: النظرية والتطبيق، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣)،

وأما العنصر التفاصيل يتعلق بمعلومات التحكم الذي يتظاهر الشخص. يتعلق الجانب التفاصيل بكيفية الشخص يتظاهر ويصف في الأخبار. الأشياء التي تفيد صانع النص يبسط بالتفصيل. وإذا حقيقة مؤسفة فيبسط معلومات تفصيلية.^{٦٣}

العنصر المقصد الخطاب نفس الشيء بالعنصر التفاصيل. في العنصر التفاصيل، يبسط المعلومات المفيدة بصراحة ووضوح. إذا معلومات غير المفيدة يبسط المعلومات بمتخفية، ضمنية وخفية. الهدف النهائي من العنصر المقصد هي يتظاهر المعلومات المفيدة للتواصل على الجمهور.^{٦٤}

العنصر الافتراض هو إيجاب الذي يستعمل ليوزر المعنى النص. العنصر الطبع هو استعمال الخلفية ليوزر الرأي معين والعنصر الافتراض هو محاولة ليوزر الرأي بدفع إلى المقدمة الذي يمكن أن يثق في الحقيقة.^{٦٥}

العنصر نوميئاليساسي (Nominalisasi) هو العنصر الآخر الذي ليس أقل أهميةها. يتعلق العنصر نوميئاليساسي (Nominalisasi) بتغيير الفعل إلى الاسم. وهذا العنصر النوميئاليساسي (Nominalisasi) هو استراتيجية الذي يفعل الصحافي ليستر أو يزيل الفاعل في الأخبار لأن نوميئاليساسي (Nominalisasi) هو تغيير الفعل إلى الاسم بمعنى الحادث.^{٦٦} مثل تغيير "يقتل" إلى "قتل". لذلك، استعمال نوميئاليساسي (Nominalisasi) يمكن أن يزيل

^{٦٣} المرجع نفسه، ص. ٢٣٨

^{٦٤} المرجع نفسه، ص. ٢٤٠

^{٦٥} المرجع نفسه، ص. ٢٥٦

^{٦٦} Aris Badara, *Analisis Wacana: Teori, Metode dan Penerapannya pada Wacana Media*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٢), ص. ٤١

الفاعل الحادث. التأثير للإستعمال العنصر نزميناليساسي (Nominalisasi) على الجمهور يمكن أن دفع إلى المعنى المختلفة.

٢. الجانب النحو

الجانب النحو يبحث عن التركيب النص الداخلي الذي بينها. التركيب النص الداخلي يعني أن يكون في شكل الجملة المستعملة.^{٦٧} النحو اصطلاحاً هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكثير ولإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة.^{٦٨}

بناء على مفهوم أعلاه، ينقسم شكل الجملة في الخطاب على الجملة المعلوم والجملة المجهول. يتظاهر الشخص أو الفرقة في الخطاب باستعمال شكل الجملة المعلوم. ثم يستر شكل الجملة المجهول لشخص أو فرقة على الحادث. المثال كما يلي:

الجملة المعلوم : تنظيم الدولة يقتل الرهينة

الجملة المجهول : يقتل الرهينة

بناء على المثال أعلاه، تستعمل الجملة الأولى هي الجملة المعلوم وتستعمل الجملة الثانية هي الجملة المجهول. في الجملة الأولى، القاتل يتظاهر ظاهر. ولكن، شكل الجملة المجهول في الجملة الثانية يدل على شيء مختلف. القاتل الرهينة أعجب مخفي لأن التركيب الجملة الاثنية لا يتظاهر القاتل.

^{٦٧} I. Praptoomo Briyadi, *Rutan Klausa dalam Kalimat Majemuk Subordinatif Bahasa Indonesia: Kajian dari Perspektif Sintaksis dan Wacana*, Jurnal Humaniora, Vol. ١٩ No. ٣, ٢٠٠٧, ص. ٢٢٦

^{٦٨} نسيمه حمّار، دروس في نحو العربية، (الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر، ٢٠١٧)، ص. ٧

بخلاف ذلك، العنصر الآخر الذي يبحث في الجانب النحو مثل ضمير و حرف جر و اقتران. العنصر الضمير له دور مهم في النص. العنصر الضمير هو العنصر لتلاعب اللغة. يهدف العنصر الضمير ليدلّ محلّ الشخص في الخطاب. ينقسم استعمال العنصر الضمير إلى قسمين يعني ضمنا وحصريّ. يتظاهر شكل الضمير الضمنا من استعمال الكلمة "أنا" أو "نحن". استعمال الضمير الضمنا يمكن أن يصوّر موقف الانفصالية. استعمال الضمير الحصريّ له تداعيات على تزايد التضامن وتحالف والاهتمام العام وقياس انتقادات لنفسك. يتظاهر شكل الضمير الحصريّ على استعمال الكلمة "نحن".^{٦٩}

وهو أمر مهم أيضا في بناء الجملة بخلاف صيغة الضمير هو حرف الجر. يتم ترتيب حروف الجر في الخطاب بطريقة تسليط الضوء على أجزاء مهمة. يمكن أن يؤثر وضع حروف الجر على المعنى الذي سيتم نقله إلى الجمهور.^{٧٠}

٣. الجانب الأسلوبي

الجانب الأسلوبي هو الجانب الذي يتعلق باستعمال المعجم في النص. يقول رملان (Ramlan) أن يبحث صناعة القاموس عن كلمة خصوصيات وعموميات، يبحث عن مفردات اللغة و يبحث عن استعمال الكلمة ومعناها في المجموعة.^{٧١} يتعلق الجانب الأسلوبي بعلم الصرف أيضا. فالصرف هو علم

^{٦٩} Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠١), ص. ٢٥٣-٢٥٤

^{٧٠} المرجع نفسه، ص. ٢٥٢

^{٧١} Ramlan, *Morfologi: Suatu Tinjauan Deskriptif*, (Yogyakarta: Karyono, ١٩٨٧), ص. ٢١

بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.^{٧٢} بناء على تعريف أعلاه، يمكن أن ينظر أن صناعة القاموس هي العلم يبحث عن مفردات اللغة. في حين المعجم هو القاموس أو القائمة من مفردات اللغة.

لذلك، يلاحظ الأشياء في الجانب الأسلوبي عن اختيار الكلمة الذي يستعمل في النص الأخبار. استعمال الكلمة معين يمكن أن يشكّل صورة لمعناها الخاص حتى اختيار الكلمة الذي يستعمل في النص الأخبار سيؤثر المقصد الأخبار ليتم نقلها.

٤. الجانب البلاغي

يتعلق الجانب البلاغي على تعبير لبرز أو يزيل الجزء معين من النص. البلاغي هو محاولة ليتظاهر الصور المرئية مع الغرض من التأكيد. الهدف هو يظهر الجزء الجملة واحد مختلفة بجزء الجملة الآخر. التركيز الاهتمام على العنصر البلاغي هي البياني والاستعارة.^{٧٣} العنصر البياني يدلّ التأكيد على الحال الذي يعتبر مهمة لمنتجي الخطاب. يتظاهر العنصر البياني على جزء الكتابة مثل استعمال حرف ثخين (Bold) وحرف مائل (Italic) وخط القاع (Underline) والآخر. ويدخل الصور والجداول إلى العنصر البياني.^{٧٤}

^{٧٢} الشيخ مصطفى غلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتب العصرية، ١٩٩٣)، ص.

^{٧٣} Eriyanto، المرجع السابق، ص. ٢٢٩

^{٧٤} المرجع نفسه، ص. ٢٥٧-٢٥٨

العنصر البياني يمكن أن دفع إلى تأثير المعرفية للجمهور حتى يمكن أن يحسّ الجمهور. التأكيد الجزء في النص الأخبار يدل أن الجزء هو مهم في النص ويترجي التواصل إلى الجمهور ليحدّر كثيرا في ذلك الجزء.^{٧٥}

بعيدا للعنصر البياني، يلعب العنصر الاستعارة دورا أيضا في بناء نصوص الأخبار لجعلها تبدو أكثر إثارة. في الخطاب، الصحفي لا ينقل رسالة الأساسية من خلال النص فقط. ولكن الاستعارة والعبارة أيضا تعني كزينة أو توابل لقصة. يستخدم الصحفيون استعارة معينة استراتيجيا كأساس للتفكير، وتبرير آراء أو أفكار معينة للجمهور.^{٧٦}

لمزيد من التسهيل في عرض الهياكل التي تبني خطابًا، يمكن رؤية نموذج فان ديجك من خلال جدول العناصر التي أعدها إيرينطو (Eriyanto) على النحو التالي:

العنصر	ينظر الحال في الخطاب	التركيب الخطاب
مبحث	الموضوع (ما يقال)	التركيب الكبير
تخطيط	التخطيطي (كيف يتم الآراء وتجميعها)	التركيب الفوقى
تفصيل، مقصد، افتراض، الاسمية	الدلالة (المعنى للتأكيد في النص الأخبار)	التركيب الصغير

^{٧٥} Alex Sobur, *Analisis Teks Media: Suatu Pengantar untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik dan Analisis Framing*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), ص. ٨٤

^{٧٦} Eriyanto، المرجع السابق، ص. ٢٥٩

التركيب الصغير	النحو (كيف يتم تقديم الآراء)	الشكل الجملة، تماسك، ضمير
التركيب الصغير	الأسلوبي (ما اختيار الكلمة لاستعمالها)	معجم
التركيب الصغير	البلاغي (كيف وبأي طريقة يتم التركيز)	بياني، استعرة

الجدول ٢. العنصر الخطاب لتيون فان ديجك

لا ينظر تحليل الخطاب النقديّ لتيون فان ديجك على الخطاب الذي يبحث من التركيب الداخلي النص فقط، ولكن في الخطاب هناك عناصر تؤثر على كيفية إنتاج النص الأخبار وإعادة إنتاجها. يسمى هذا الحال بالإدراك الاجتماعي. الجانب الإدراك الاجتماعي تتأثر بأيدولوجية المجتمع حتى هذه العوامل تؤثر على كيفية تجميع النص الأخبار وتقديمها للجمهور. قال بادار (Badara) في كتابه أن الأيدولوجية الوسائل الجماهير يتعيّن على خلفية المؤسس أو المالك، سواء كانت الخلفية الدينية أو القيم التي تعيش فيها.^{٧٧}

ليس الإدراك الاجتماعي فقط كعنصر خارجي الذي يؤثر على النص الأخبار. في تحليل لتيون فان ديجك، كما أن جانب السياق هو جانب هام من جوانب كيفية إنتاج النص الاخباري وإعادة إنتاجه. أما الجانب السياق

^{٧٧} Aris Badara, *Analisis Wacana: Teori, Metode dan Penerapannya pada Wacana Media*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٢), ص. ١١

هو الجميع المواقف والأشياء التي تقع في خارج النص وتتأثر الاستعمال

اللغة.^{٧٨} يقول فان ديجك عن السياق كما يلي:^{٧٩}

“context is defined as the mentally represented structure of those properties of the social situation that are relevant for the production or comprehension of discourse. It consist of such categories as the overall definition of the situation, setting (time and place), ongoing actions, participants in various communicative, social or institutional roles, as well as their mental representations: goals, knowledge, opinions and ideologies.”

وفقا لتيون فان ديجك، تعريف السياق كتركيب ممثلة ذهنيا من الوضع الاجتماعي ذات الصلة لإنتاج أو مفهوم الخطاب. يتكون السياق من فئات مثل الوضع، تحديد الوقت والمكان، الإجراءات التي تحدث، المشاركين في أدوار التواصل المختلفة، الاجتماعية أو مؤسسية والتمثيل العقلي (الغرض والمعرفة والرأي والأيدولوجية). هكذا، يمكن مفهوم السياق على أنه التركيب ويمثل الوضع الاجتماعي الذي يتم فيه إنتاج النص ويساعد في مفهوم الخطاب. ليس يشمل السياق على حالة الاتصال فقط، ولكن يشمل تحديد الوقت والمكان أيضا، المشاركين في التواصل، مختلف الآراء والأيدولوجية التي تطورت حول الخطاب.

^{٧٨} Alex Sobur, *Analisis Teks Media: Suatu Pengantar untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik dan Analisis Framing*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), ص. ٥٦

^{٧٩} Teun A. Van Dijk, “Critical Discourse Analysis”, dalam Heidi E. Hamilton, Deborah Tannen dan Deborah Schiffrin, *The Handbook of Discourse Analysis*, (Oxford: Blackwell, ٢٠٠١), ص. ٢٥٦